المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان
نيـــابة وزان

عدد : 395
الاثنين 30 مارس 2015

فـــــلاشات إخبـــــاريـــــة

نشرة إلكترونية شبه يومية يصدرها مكتب الاتصال بنيابة وزان

لقاء تلميذات وتلاميذ نيابة وزان مع الكاتبة الجزائرية كوثر عضمي

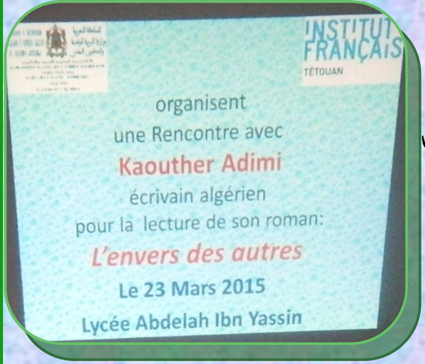

إن الدور الحيوي الذي تتوخى القيام به المدرسة المغربية في التربية والتعليم وإعداد النشء للمستقبل لن يتحقق دون العمل على غرس فضيلة القراءة الحرة لدى المتعلم بشتى الوسائل الممكنة ؛ ومن أجل بلوغ هاته الأهداف تعمل النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان وكل المؤسسات التعليمية التابعة لها على:

- تعويد التلاميذ على اقتناء القصص منذ المرحلة الابتدائية من خلال تشجيع أندية خاصة بالقراءة وتنظيم تظاهرات ثقافية ومسابقات تربوية الغرض منها تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة.
- كما تعمل على إنشاء مكتبات مدرسية في كل المؤسسات التعليمية بشتى أسلاكها وتبحث عن شركاء لتنشيط دور المكتبات و تزويدها بكتب ومراجع خاصة بالمستويات الدراسية المعنية وبالمستوى الثقافي للناشئة.
- تشجيع النوادي التربوية و المؤسسات التعليمية على دعوة المؤلفين إلى المؤسسات بشكل دوري للقاء بالتلاميذ ومناقشتهم وتوقيع الكتب لهم.

- زيارة معارض الكتب الوطنية والجهوية والمحلية وتعويد التلميذ على شراء الكتاب الثقافي.
- تنظيم ورشات الكتابة لصالح المتعلمين، مما يجعل أحلامهم تتقوى في إمكانية أن يصبحوا كتابا في المستقبل

وهذا مما يحفزهم على الإقبال على القراءة. وغيرها من الإجراءات الهادفة إلى توسيع قاعدة القراء بين التلميذات والتلاميذ .

في هذا السياق وفي إطار تفعيل بنود اتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان مع المعهد الفرنسي بالمغرب (فرعي طنجة و تطوان)؛ نظمت نيابة وزارة التربية والتكوين المهني بوزان لقاء مع الكاتبة الجزائرية كوثر عضمي لفائدة تلميذات وتلاميذ بعض المؤسسات التعليمية بوزان وذلك يوم الإثنين 23 مارس 2015 بثانوية عبدالله بن ياسين.

ahmeddarif.com@gmail.com

تجدر الإشارة أن الآنسة كوثر عضمي بالمناسبة هي كاتبة جزائرية من مواليد 1986 بالجزائر حاصلة على الاجازة في اللغة والادب الفرنسي بالجزائر وتقيم بباريس حيث تعيش منذ سنتين ؛ كما حصلت رواياتها (l’envers des autres) على جائزة الكاتب الفرنكفوني الشاب في 2006 وفي 2008 وعلى جائزة المهرجان الدولي للأدب والكتاب للكتاب الشباب بالجزائر في 2008 وعالم الاخرين هو اول رواية لها نشرت بالجزائر.

ومن أجل ضمان التفاعل الإيجابي للتلاميذ مع الكاتبة الجزائرية قام كل من الأستاذ نجم الدين مهلة أستاذ مادة اللغة الفرسية بثانوية عبدالله بن ياسين التأهيلية والسيدة كامليا الجامعي أستاذة اللغة الفرنسية بثانوية ابن زهر التأهيلية والأستاذ جمال تباعي أستاذ مادة اللغة الفرنسية بثانوية مولاي عبدالله الشريف التأهيلية بتأطير عينة من التلاميذ للمشاركة في اللقاء مع الكاتبة الجزائرية منذ منتصف شهر فبراير 2015 من خلال قراءة روايتها بعنوان عالم الآخرين (l’envers des autres) ومناقشتها في حصص خاصة و في أوقات خارج أوقات العمل وذلك قصد تشجيع التلاميذ على البحث و الاطلاع على مضامين وخبايا وأسرار وحكايات هذه الرواية مع العمل إعداد مشاريع مداخلات وأسئلة قبلية للتفاعل مع الكاتبة؛ كل ذلك استعداد للتفاعل الإيجابي مع الروائية الجزائرية ومن أجل ضمان نجاح اللقاء الثقافي الذي نظم صبيحة يوم الاثنين 23 مارس 2015.

فبالإضافة لتلميذات وتلاميذ جذع مشترك للباكالوريا الدولية خيار الفرنسية؛ شارك ما يفوق 60 تلميذة وتلميذة من مختلف المسالك الأدبية والعلمية المتمدرسين بالثانويات السالفة الذكر.

كما قام بتيسير اللقاء الأستاذ نجم الدين مهلة وحضر اللقاء إلى جانب الفئة المستهدفة من التلاميذ والتلميذات كل من السيد العربي عدلوني محمد مفتش مادة الفرنسية بنيابة وزان والسيدة كامليا جامعي أستاذة مادة الفرنسية والسيد جمال التباعي أستاذ مادة اللغة الفرنسية وبعض أساتذة مادة الفرنسية ورئيس مكتب الاتصال كما حضرت إلى جانب الكاتبة الجزائرية السيدة SUZANNE OUVRARD PRIGENT ممثلة عن المعهد الفرنسي بتطوان.

اللقاء كان فرصة للتلاميذ للتفاعل بشكل مباشرة مع الكاتبة حول روايتها عالم الآخرين l’envers des autres من خلال مداخلات جاءت في شكل أسئلة وملاحظات؛ همت مضامين الرواية وحياة الكاتبة وظروف اشتغالها ، كما تطرقت بعض المداخلات إلى جنس الرواية ونوعيتها وغيرها من الأسئلة التي أجابت عنها الكاتبة كوثر عظمي بشكل مستفيض.

اللقاء التربوي هذا مر في جو ثقافي تربوي تفاعلي؛ نال إعجاب الجميع وعلى رأسهم الكاتبة الشابة كوثر عظمي؛ التي عبرت في كلمتها الأخيرة عن سعادتها بالعدد الكبير من المتدخلين (تلميذات وتلاميذ) وعلى جرأة الشباب و الشابات و على جودة ونوعية المداخلات والأسئلة الجيدة التي تقدم بها التلاميذ و التي حسب قولها أظهرت تملك وفهم التلاميذ لمضامين الرواية و لخلفياتها ككاتبة و لشخصيات الرواية ولكل الأحداث والقصص والروايات التي حاولت سردها و معالجتها ككاتبة شابة في بداية مسارها الإبداعي الفكري و الثقافي. من جهتها السيدة SUZANNE OUVRARD PRIGENT مسؤولة بالمعهد الفرنسي بتطوان عبرت عن سعادتها للإعداد الجيد لهذا اللقاء من خلال مشاركة الأساتذة في تأطير التلاميذ وحماسة التلاميذ في تفاعلهم مع الكاتبة؛ كما شكرت السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان وكل الأطر النيابية على العمل الذي يقومون به من أجل إنجاح كل الأنشطة المشتركة بين النيابة و المعهد الفرنسي بتطوان وبين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين و المعهد الفرنسي.

من جهتهم عبر كل المتتبعين والمشاركين ومن بينهم أطر التفتيش وأطر تربوية وتلاميذ عن سعادتهم لنجاح اللقاء وبالمستوى الجيد للتلاميذ والتلميذات المشاركين في اللقاء ؛ مؤكدين أن اللقاء استطاع تحقيق كل الأهداف التي أراد المنظمون تحقيقها وعلى رأسها تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة وعلى تربيتهم على امتلاك الكتاب، ليختتم اللقاء بالتقاط صور جماعية تذكارية إلى جانب الكاتبة الشابة كوثر عظمي.

ahmeddarif.com@gmail.com

ahmeddarif.com@gmail.com